ثانياً: الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية)

اتسمت العلاقات الساسانية البيزنطية (الرومانية الشرقية) بالصراع.

أسباب الصراع:

أسباب سياسية:

- الصراع على النفوذ والأراضي.

أسباب اقتصادية:

- السيطرة على شرق البحر المتوسط والطرق التجارية.

أسباب دينية:

- اعتناق بيزنطة (الرومانية الشرقية) الديانة المسيحية في القرن الرابع الميلادي، وتمسك الساسانيين بالديانة الزرادشتية.

معركة نينوى (627م):

تعتبر معركة نينوى معركة فاصلة في الحروب الساسانية البيزنطية؛ (الأسباب):

- استعاد البيزنطيون بانتصارهم فيها جزءاً من أراضيهم.
- بدأت الحروب الأهلية عند الساسانيين.
- أخذت علامات الضعف تظهر على الدولة الساسانية.